العدد ٤٥١ قبل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة التاسعة

ثمن ثمرات الفنون
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . عن ستة أشهر ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد ١٥
. . عن ستة أشهر ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد ١٨
. . عن ستة أشهر ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق التجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٥ محرّم سنة ١٣٠١ | الموافق | في ٥ تشرين الثاني و٢٤ تشرين الأول سنة ١٨٨٣

عام ١٣٠١

مضى العام القديم خليقًا بالثناء، وأتى العام الجديد يريد الخير والهناء، فنثني على الماضي الجميل، ونبدي حمد المستقبل بكل شكر جزيل، ونرجو أن لا يكون فيه بأس، وأن يكون عام خير يغاث فيه الناس، فقد جرت علينا بركات السماء في طالعه السعيد، واستقبلتنا رحمة الكريم بكل خير جديد، وحيث كانت الرحمة باكورة حناه، فلا بد أن يكون عام خير بفضل الله، وإنما حمدنا الماضي كالمستقبل حمد شكور، ولم نعمل أحرف الهجاء في ذم الأيام والشهور. لأن الزمان لا يلحقه عتب. ومن أنصفه لا يحمل عليه ذنب فهو برئ من تبعة ما نجنيه. إذ كان ظرفًا لما نعمله فيه، فعلينا الملام، لا على الشهور والأعوام فيجب أن نصلح أحوالنا، ونجري على سنن السنة أعمالنا، ونتّحد بما يقدمنا في الدارين، ونشفق على ما يحفظ لنا الأثر والعين. ونضيف إلى تليد الأناء لشرف طارف. ونتحلى بحلى الفنون والمعارف، فقد أمستنا فرص الزمان. ودرّت علينا اختلاف الإحسان، والوقت مساعد. يمد رجانا بأقوى ساعد، في أيام الخليفة الأعظم سلطاننا عبد الحميد، الذي فتح لنا أبواب الخير وسدّ كل شر برأيه السديد. وأسعد حدنا بكل موضوع جليل، وحملنا على ما فيه خلاصنا من كل وجه جميل، وعم موارد أسباب النجاح حتى نادى لسان الحال حي على الفلاح، فنبسط أكف الضراعة صباح مساء، لباسط الأرض ورافع السماء. بأن يطيل عمره إلى الأبد، بما يخلق عمر لبد، ويمدّ سهام شوكته بأوتار القضاء عن قسي الأهلة، ويحذف بعوامل سطوته هام الأعداء حذف أحرف العلة.

عبد الحميد مليك العصر سيدنا له جميل الأيادي في الورى ثناء
وافاه عام هلال الخير لاح به كأنما هو نصل لاح منصلتا
ببحر شانيه يمضي أمره أبدا مستقبلًا كل عاتٍ يظهر العنتا
لا زال يلبس أعوامًا ويخلقها بكل عز وسعد دائمًا معتا
ودام يلقى توفيق يؤرّخه عامًا سعيدًا بإقبال السرور أتى

كان ألم بأبهة ملجأ الولاية انحراف صحته وقد اتصل بنا أنه شفي وهو في واعتدلت صحته فحمدنا الله وشكرناه وصرنا ننتظر تشريف أبهته إلى بيروت.

ذكرت الجرائد التركية توجيه الرتبة الثانية من الصنف الثاني إلى جناب الحسيب النسيب الوجيه المكرم والماجد المحترم حسيني زاده عزتلو السيد موسى أفندي من أشرف القدس الشريف وأعيانها فنهنئ سيادته ونرجو له دوام الترقي.

إعلان

يعلن الدكتور جول روميا الحصص ثلاثة أيام من الأسبوع لمعالجة المرضى وهي أيام الاثنين والأربعاء والجمعة من الساعة الثامنة إلى العاشرة صباحًا ومن الساعة الثانية إلى الخامسة بعد الظهر وذلك في البيت.

ومقام الدكتور المذكور الطابق العلوي من دار الخواجة قبوات الواقعة على طريق دمشق ويذهب إليها من المدخل الغربي على طريق المركبات الجديدة.

وأما رسم الأجرة ففي منزله خمسة فرنكات وإذا دعي إلى بيت المريض فعشر فرنكات وإذا طلب للائتمار مع غيره من الأطباء فعشرون فرنكًا.

وهو يتعاطى الطب والجراحة ويعتني خصوصًا بأمراض العيون.

قد ابتدأ المطر فأخذت السماء ترعد وتبرق بما تنذر بشدة الشتاء وبرده في هذه السنة المباركة وقد سمعنا كثيرين يشكون من غلاء الفحم الذي هو دفئ الفقير وفاكهته أيام الشتاء وأن سعر الرطل منه ستون بارة مع أن الوقت وقت الخريف وما ذاك إلا من عدم الترخيص بشحنه من لواء عكاء وقضاء صور إلا بكل مشقة حتى لا يرسل منه إلى خارج الولاية محافظة على الأحراش مع أن هذا المنع وهذا التشديد حصرا الانتفاع بهذا الصنف في أصحاب النفوذ يتأخرون به كيف شاءوا من بلاد الله تعالى وفقراء بيروت يتحمّلون أشد الضيق من ارتفاع سعره إذ لا ورود له إلا من لواء عكاء وقضاء صور فنلتمس النظر بذلك ودفع ضر الفقراء.

نعت إلينا جريدة الفراة وفاة العالم الفاضل والماجد الكامل سليل السيادة والوجاهة السيد الشيخ أحمد أفندي الكواكبي أحد أفضل علماء حلب الكرام وقد كان رحمه الله تعالى كريم الأخلاق حسن الصفات يذكر بالخير ويؤسف عليه فنعزي عائلته الكريمة على فقده ونرجو لأنجاله الأنجاب طول البقاء ونخصّ منهم صديقنا الأبرّ الماجد الفاضل النية البارع السيد عبد الرّحمن أفندي أفرغ الله عليه أردية الصبر وأعظم له بمصابه الجليل عظيم الآجر.

روت جريدة الحوادث أن من المنتظر عودة حضرة صاحب الدولة رستم باشا متصرف لبنان السابق إلى الأستانة عن طريق وارنه وقد اختلفت الروايات في المسند الذي يوجّه إليه قالت والغالب على الظن أنه يعيّن سفيرًا من الدرجة الأولى.

الأستانة

ذكرت جريدة الحوادث تفضل الضيافة التي أكرم بها اللورد دوفرين في قصر يلدز الهمايوني نقلًا عن جريدة الأسترن قالت حضر مع اللورد دوفرين في الضيافة السنية القونتس دوفرين (ولادي ألن بلا قووت) وباش ترجمان السفارة.

وحصر هذه الضيافة من الوكلاء الفخام وأعيان الدولة حضرات الصدر الأعظم وناظرا الداخلية والخارجية والسر عسكر ورئيس شورى الدولة وباش كاتب المابين الهمايوني ودرويش باشا ونصرت باشا ورئيس أطباء الحضرة السلطانية وغيرهم ومن المدعوين الموسيو سدر. وكان جلوس القونتس دوفرين على المائدة عن يمين الحضرة السلطانية وعن شماله اللورد دوفرين وفي مواجهته أصحاب الدولة والنجابة الأنجال الأنجاب وكان جلوس (لادي ألن بلا قووت) عن يمينهم. وقد نزل حضرة ناهي الشرف بإكرام السفير وزوجته بالالتفات العالي فوق العادة وبعد الطعام صاحبهما مدة ساعة وفي أثناء المصاحبة أحسن بنيشان الشفقة المرصّع إلى القونتس دوفرين. وقد تشرّف الموسيو سدر بحضور الحضرة السلطانية بصورة مخصوصة وقام بخدمة الترجمة الموسيو ساندیسون باش ترجمان السفارة الإنكليزية. وموود ضيوف المابين إلى طرابيه ورافقهم بعض سواري (فرسان) بلوك المعية.

روت جريدة المونيتور عن بعض الجرائد الإنكليزية عن مراسلة من الأستانة أن اللورد دوفرين في مقابلته الأخيرة للحضرة السلطانية صرّح برعاية حقوق الدولة العلية في مصر وأنه لم يتكلم عن إصلاحات الأناضول ولا كلمة.

وجاء في جريدة استانبول أن السفير الإنكيزي قابل حضرة الصدر الأعظم مدة ساعة ونصف وبعد ذلك ذهب إلى مقابلة ناظر الخارجية.

قالت الجريدة المذكورة والمظنون أن الحديث دار على مسألة الإصلاحات في البلاد التي سكانها أرمن.

ورد في رسالة برقية من ويانه بتاريخ ١٩ تشرين الأول أن إمبراطور النمسا قبل ملاقاة أحمد مختار باشا ورستم باشا بغاية الاحتفال والالتفات. وفي المساء حضر الضيافة الرسمية التي أعدّت لهما في قصر شامبورون وقد حضر هذه الضيافة هيأة سفارات جميع الدول.

ذكر في الجرائد التركية أن سفير النمسا تشرّف بالمثول بحضور الحضرة السلطانية بصورة مخصوصة.

أحسن بالنيشان المجيدي من الرتبة الثانية تبديلًا إلى مكاتب التيمس الباربزي وبالنيشان العثماني من الرتبة الثالثة إلى مدير جريدة الدالي تلغراف.

روت جريدة الأستران أن دولة ألمانيا قبلت نظام التمتعات.

طلب الباب العالي من الولاة رفع تقارير عن كمية الدَين السائر وكيفية وثائقه لأجل تقرير نظام لتصفية الدين المذكور.

سلوان المطاع

قد نوّهنا في العدد الماضي بشأن هذا الكتاب وأنه جليل الوضع فائق غيره بما يستحق من جليل الوصف من الكتب التي في بابه وقد رأينا أن نذكر نموذجًا من حكاياته

المشحونة بالحكم تصديقًا لدعوانا ليطابق الخبر الحبر. قال المؤلف رحمه الله تعالى في السلوانة الأولى وهي سلوانة التفويض ما نصّه.

روضة رائقة * ورياضة فائقة

لما بلغ الوليد بن يزيد بن عبد الملك (الأموي) أن ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك قد أوغر عليه الصدور وشرّد عنه القلوب واستجاش اليمن عليه ونازعه رداء ملكه ساعيًا في هلكه استوحش من بطانته واحتجب عن سمّاره فدعا في عشية من عشايا وحشته خادمًا له فقال له انطلق متنكرًا فقف ببعض الطرق وتأمل من يمر بك من الناس فإذا رأيت كهلًا رث الهيأة والملبس يمشي مشيًا هونًا وهو مطرق فسلّم عليه وقل في أذنه أن أمير المؤمنين يدعوك فإن أسرع الإجابة فأتني به وإن تلكأ أو عارض واستراب فدعه واطلب غيره حتى تأتيني برجل على هذا الشرط الذي ذكرت لك فانطلق الخادم فأتاه برجل على هذا الشرط فلما دخل الكهل على الوليد بن يزيد حيّاه بتحية الخلافة وقام فأمره الوليد بالدنو وبالجلوس وأمهله إلى أن ذهبت روعته وسكن جأشه ثم أقبل عليه فقال له أتحسن مسامرة الخلفاء فقال الكهل نعم أحسنها يا أمير المؤمنين فقال له الوليد إن كنت تحسن المسامرة فأخبرنا عنها ما هي فقال الكهل المسامرة أخبار لمنصت وإنصات لمخبر ومفاوضة فيما يعجب ويليق فقال له الوليد أحسنت أيها الرجل لا أزيدك امتحانًا فقل ننصت لقولك فقال الكهل يا أمير المؤمنين إن المسامرة صنفان لا ثالث لهما أحدهما أخبار بما يوافق خبرًا مسموعًا والثاني أخبار بما يوافق خبرًا مقترحًا وإني لم أسمع بحضرة أمير المؤمنين حديثًا فأحذو على مثاله ولا اقترح على أمير المؤمنين سلوك طريقة فأنحو نحوها وألزم أسلوبها فقال له الوليد صدقت وهنا نحن نقترح عليك ونرسم رسمًا لتقتفيه إنا بلغنا أن رجلًا من رعيتنا سعى فيما يصم ملكنا فأثّر سعيه وشق ذلك علينا وبلغ منا فهل نمي ذلك إلى علمك فقال الكهل نعم فقال الوليد قل الآن على حسب ما نمي إيلك منه وعلى حسب ما ترضى من التدبير فيه فقال الكهل يا أمير المؤمنين إنه بلغني أن أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان لنا ندب الناس لقتال عبد الله ابن الزبير وخرج بهم متوجهًا إلى مكّة حرسها الله تعالى استصحب عمرو ابن سعيد بن العاص وكان عمرو بن سعيد قد انطوى على دعل نية وفساد طوية وطماعية في نيل الخلافة وكان أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان قد فطن لذلك إلا أنه كان يبقي عليه لتأكد حرمته وأواصر رحمه فلما فصل أمير المؤمنين عن دمشق وسار عنها أيامًا واستمر به السير تمارض عمرو بن سعيد فاستأذن أمير المؤمنين عبد الملك في العود إلى دمشق فإذن له فلما دخل عمرو بن سعيد دمشق صعد المنبر فخطب الناس خطبة نال فيها من الخليفة ودعا الناس إلى خلعه فأجابوه إلى ذلك وبايعوه فاستولى على دمشق وحصّن سورها وحمى عورتها وسد ثغورها وبذل الرغائب فبلغ ذلك عبد الملك بن مروان وهو متوجّه إلى ابن الزبير وبلغه مع ذلك أن والي حمص قد نزع يده من الطاعة وأن الثغور قد تشوفوا للخلاف عليه فخرج على وزرائه وبيده يضرب بها عطفه فأطلعهم على ما بلغه وقال لهم هذه دمشق دار ملكنا قد استولى عليها عمرو بن سعيد وهذا عبد الله بن الزبير قد استولى على الحجاز والعراق ومصر واليمن وخراسان وهذا النعمان بن بشير أمير حمص وزفر بن الحارث أمير قنسرين ونائل بن قيس أمير فلسطين قد نزعوا أيهديهم من الطاعة وبايعوا الناس لابن الزبير وقد تشوّف أهل الثغور للخلاف وهذه المضربة سيوفها على عواتقها تطالبنا بقتلى المرج فلما سمع وزراؤه مقالته ذهلت عقولهم وعلموا أن لا مفر فنكّسوا رؤوسهم ولم ينطقوا فقال لهم عبد الملك لمَ لا تنطقون أحضروا غناءكم فهذا وقت الحاجة إليكم فقال له أفضلهم أي غناء عندنا في هذا وددت والله إني كنت حرباء على عود من أشجار تهامه حتى تنقضي هذه الفتن قال الكهل فلما سمع الملك مقالة صاحبه علم أن لا غنى عند وزرائه فقام عنهم وأمرهم بلزوم موضعهم وركب من فوره منفردًا وأمر جماعة كثيفة من شجعان قومه وفرسانهم أن يركبوا في السلاح ويتبعوه مبتعدين منه بحيث يرون إشارته إن أشار لهم ففعلوا ذلك وسار عبد الملك واتبعه القوم على ما رسم لهم فلم يزل سائرًا حتى انتهى إلى شيخ كبير السن ضعيف الجسم سيء الحال وهو يجمع السماق فسلّم عليه عبد الملك وآنسه بحديث خفيف ثم قال له أيها الشيخ ألك علم بمنزل هذا العسكر فقال الشيخ بلغني أنهم نزلوا بموضع كذا فقال عبد الملك هل سمعت شيئًا مما يقول الناس في أمره فقال الشيخ ما سؤالك عنه فقال عبد الملك إني أردت اللحاق به والدخول في أصحابه والتعرّض للخطوة عنده فقال الشيخ ما معناه إني أراك أديبًا وضيًا وأحسبك حسيبًا سريًا فهل تحب أن أنصح لك فيما أنت قاصده فقال عبد الملك ما أحوجني إلى ما تقول فقال الشيخ أنه ينبغي لك أن تصرف نفسك عن هذا الأمر الذي ترغب إليه فإن الأمير الذي أنت قاصده قد انحلت عرى ملكه ونابذه أتباعه واضطربت أموره وأن السلطان في حال اضطراب أموره كالبحر في حال هيجانه لا ينبغي أن يقرب فقال عبد الملك أيها الشيخ إن الحنكة لم تبلغ مغالبة نفسي في كل ما ترغب إليه وإني أجدها تنزع إلى صحبة هذا الأمير نزاعًا شديدًا ولا بد لي من ذلك فهل لك أن تحسن إليّ فتخبرني بما تراه من الرأي لهذا الأمير في تدبير هذه الخطوب التي دهمته لأعرض ذلك الرأي عليه وأنفق به عنده فلعله أن يكون سببًا لقربي منه. فقال إن حكمة الله وعزّته ليقضيان بحجب العقول والآراء عن النفوذ في بعض النوازل وإني لأظن أن هذه النازلة التي نزلت بهذا الخليفة من النوازل التي لا تنفذ فيها العقول ولا يهتدي إلى صواب تدبيرها الرأي وإني أكره أن أرد مسألتك بالخيبة فيها أنا أقول فيما سألتني قولًا أقضي به حق رغبتك وإن كنت لا أثق بنفسي فيه لأن الخطب عظيم جدًا والخطر فيه يضاهي عظمه. فقال له عبد الملك قل جزاك الله خيرًا فإني لأرجو أن يسدّدك الله ويرشدني بك إلى الصلاح. فقال الشيخ إن هذا الخليفة خرج لمحاربة عدوّه فظهر من مشيئة الله سبحانه أنه لا يريد ما قصده والدليل على أن الله لم يردّ قصده لمحاربته ابن الزبير أنه قطعه عن التمادي بما أحدثه في دار ملكه من وثوب عمرو بن سعيد على منبره واستفساده لرعيته واستيلائه على بيوت أمواله وسيرير خلافته وإني مشير عليك بتفقد هذا الأمير وانتظار ما يكون منه فإن رأيته قد تمادى فيما خرج له وأصر على قصد ابن الزبير فاعلم أنه مخذول فاجتنبه وإنما كان مخذولًا لأن الله سبحانه وتعالى قد أظهر في حكمه أمرًا يقطعه عن التمادي لما خرج له فأبى إلا لجاجة وإن رأيته قد رجع من حيث جاء وترك ما كان قصد له وخرج في طلبه فارج له السلامة لأنه مستقيل والله سبحانه أهل أن يقيل من استقاله ويرحم من يرجع إليه. فقال له عبد الملك يا شيخ وهل رجوعه إلى دمشق إلا كمسيره إلى ابن الزبير إذ كان قد ظهر من حكمة الله تعالى ومشيئته أن قبض عنه قلوب رعيته الذين بدمشق عن موالاته وبسط أيديهم بالبيعة لغيره فمصيره إلى ابن الزبير كرجوعه إلى عمرو بن سعيد لأن كل واحد منهما حاصل على مملكة منيعة ورعية مطيعة. قال الشيخ أن الذي أشكل عليك لواضح بيّن وها أنا أزيل اللبس عنك أن عبد الملك إذا قصد ابن الزبير كان في صورة ظالم له لأن ابن الزبير لم يعطه طاعة قط ولا وثب له على ملكه وهو إذا قصد عمرو بن سعيد كان في صورة مظلوم لأن عمرو بن سعيد نكث ببيعته وخان أمانته وأفسد رعيته وحملهم على النكث والغدر ووثب على دار ملك لم يكن له ولا لأبيه بل كان لعبد الملك ولأبيه من قبله وعمرو بن سعيد عليه معتد وله مغتصب وأنه كان يقال سمين الغصب مهزول ووالي الغدر معزول. وكان يقال جيش العدو مفلول وعرش الطغيان مثلول وساء ضرب لك مثلًا يشفي النفس وينفي اللبس وأودعه من فقر الحكم ما يشحذ الفطن والألباب ويسفر عن وجه الصواب. **(البقية تأتي)**

الباب العالي واللورد دفرن في الأستانة

قال مراسل الديبا آب اللورد دفون سفير الإنكليز من سفره وحلل طرابيًا في مصيف سفارته. فماذا جلب معه من سلع السياسة للإتجار. وهل عاد التنبيه على إجراء الإصلاحات المعهود بها في معاهدة برلين. إنما يداخلنا الشك بذلك علمًا بأن بلاد الأرمن ليست متبوأ في محفل السياسة الإنكليزية الموقف العظيم فإذا لم يكن اهتمامه بذلك سألنا هل عاد اللورد المكرم لمجرد تولي خطته بعد أن وفى بمهمته في مصر فإن كان هذا فأية النيات نوى وعلى أي التدابير اعتمد. وأصديقًا عاد أم عدوا. إن العثمانيين يودون بفروغ الصبر استطلاع الحقيقة وتبين الواقع. قال ولا يخفى أن اللورد دفرن رحل عن الأستانة والحضرة السلطانية غير راضية عنه كما كان حضرة سعيد باشا الصدر الأعظم واللورد في ذلك الوقت على غير مصافاة.

على أنه بدا للناس الآن شارة تدانٍ وتوادٌ بين الباب العالي والإنكليز يزيد الأمر رسوخًا واستحكامًا رحلة المستر غلادستون إلى كوبنهاغ يوم أتاها إمبراطور الروسية. وقبل أن شاع خبر هذا التلاقي كان في نفس رشيد بك كاتب الحضرة السلطانية الخصوصي أن يتوجّه إلى برلين لشد رابطة المودة الألمانية العثمانية. وقد أضرب عن إرساله بتوجه الغازي أحمد مختار باشا إلى ألمانيا يحضر الاستعراض ويقدم برلين وفريدريك روح حيث كبير وزراء الألمان مقيم. قال المراسل وتقرر في أذهان البعض بأن سيحصل تصاف بين الدولة العلية والإنكليز يليه تحالف غير أن الناس يجهلون ماهية الشروط ومقدار الثمن لأن أصحابنا الإنكليز حذاق في التجارة السياسية كالتجارة البضاعية.

قال المراسل وقد اتصل بي ممن له بكبراء رجال الدولة العلية صلة ما أقصّه عليكم وهو أن الإنكليز عامدون إلى إنشاء قناة في فلسطين على أن القصد خفي إلى حد أن النظرة الأولى لا تدركه.

وكان أول من تولى هذا القصد السار ليارد أيام كان سفيرًا للدولة الإنكليزية في الأستانة العلية فرفع أمره للحضرة السلطانية. فردته رأسًا ولما حبط مسعاه أرخى عليه الإنكليز الستارة وأرقدوه على نية أن يوقظوه بحلة جديدة فتهيأ لديهم أن أيقظوه ألبسوه وكان كفيله في العماد اللورد سالسبوري ناظر خارجية الإنكليز السابق ووصيه الأميرال أنغلافيلد. فقدِم الأستانة. وأبت الحضرة السلطانية أن تلقاه ولكنها أمرت كامل أفندي أحد طلبة غلطه سراي النجباء بالنظر في المشروع وعمل الإنكليز على الدسائس وأطلقوا الوسائل جلبًا للرضى السلطاني واستمالوا الأمير حليم باشا المصري لخطوته المكينة لدى الحضرة السلطانية وواعدوه بالأدلة له من الخديو توفيق وقالوا له إن أظفرتنا بمشروع قناة فلسطين نظفرك بخديوية مصر.

ثم إذا تنبهت الخواطر للتواثق مع إنكلترا فقد بدت الحقائق للتواثق مع الروسية. فإن الموسيو نليدوف سفير الروسية تناول العشاء أول أمس في قصر يلدز قصر السلطان المعظم.

وعند انصرافه تعجل إرسال تلغراف إلى بطرسبورج. وهذا نصّه بحرفه. حصل لي استقبال غاية في التعطف والتلطف. وواقع الحال أن الجناب السلطاني أقبل على السفير الروسي أحسن الإقبال. على أن الألمان لم يعدموا كل نصرائهم في بطانة الحضرة السلطانية وإنما قراطيسهم

المالية انحطت قيمة وانخفضت سعرًا وقلّت حظوتها لدى الحضرة المشار إليها. فما كان الأجدر بكبير محرري الكازت دي للمان دي نور. وهي صحيفة البرنس بسمارك أن تقلب قلمها سبع مرات قبل أن تخط به مقالتها الافتخارية بما أحرز أبناء صبغتها من المكانة في الدولة العلية انتهى بتصرف.

ولنا في هذه المراسلة آراء ولنا على بعض خبرها حجة. فإن الدولة العلية لا تحالف الإنكليز وهم قابضون على عنق مصر. ولا تواثق الإنكليز وهم عامدون على بيع هذه المواثقة بالثمن الغالي وهو إنشاء قناة فلسطين تخترق سورية فيخترقون سطوة الدولة المالكة ويتحكمون فينا تحكّم الذئب الضان ويكون علينا من وكلائهم من هو أطول باعًا وأوسع قبعة وأدل من المستر مالت وكيلهم السابق في مصر. ونحن أقل صبرًا من إخواننا المصريين الذين ألفوا الاسترسال إلى نواهي الإنكليزي وأوامرهم. وجملة القول أن تولية الإنكليز هذه المشروع لا جلب علينا خطرًا وأجذب ضرارًا وأشد مصابًا على سورية وما جاورها من ولايات الدولة العلية من قناة السويس على مصر وعلى المصريين فليتدبر رجال الدولة العظام هذا الأمر وليعملوا فيه النظر ألف مرة وليخطروا على البال ألف خطرة من قبل أن يجيزوا للإنكليز أن يهبطوا وادي الأردن يفعلون ما يريدون. وأنه عبرة أهول من عبرتنا في قناة السويس.

ألبانيا والجبل الأسود

كتب من أشقودره إلى صحيفة الكورسبوندنس ما خالصه

توجّهت لجنة التحديد العثمانية المؤلفة من الوالي مصطفى عاصم باشا ومن القائد حافظ إسماعيل باشا وأمير اللواء طاهر باشا وأمير الألاي بدري بك واليوزباشي صبري بك. ومن أشقودره إلى توزي. ثم إن المعتمد المكلف بإدارة الأوقاف لحق باللجنة المذكورة لاعتقاد أنها على وشك أن تباشر عملها.

ثم إن الوالي المشار إليه قد عهد بوكالة الولاية إلى أحمد بك متصرف المركز. على أن المرديت والماليسور ما زالوا يقطعون الطرق لا يلقون ردًا ولا قمعًا. وروي أنه قد كان في نية الوالي أن يرسل عليهم بعض الطوابير فلم يرخّص له الباب العالي. وفي تاسع عشر الشهر أرسل عاصم باشا بطارية مدافع إلى توزي لقصد غير معلوم.

وأفادت الأخبار الأخيرة أن لجنة التحديد الجبلية عطّلت أعمالها منذ عدة أيام بسبب ما بدا من مجاهرة القبائل الألبانية بمعارضتها. ويغلب على الظن أنها لا تستأنف أعمالها قبل فصل الربيع إذ لا يتيسر لها مع اشتداد البرد أن تتجول على التخوم الجبلية للتحديد والله أعلم بما تؤمل إليه الأحوال.

مصر

أوردنا في العدد السابق أن التيمس تمانع جهد الممانعة في إجلاء الجنود الإنكليزية عن مصر بحجة أنه يجلب على كلمة دولتها الانخفاض وعلى نفوذها البلاء ثم وافتنا الصحف الأروبية فإذا التيمس على سابق حالها بل هي أشد اليوم من أمس. تخطئ مشروع الجلاء مستعيدة القول أنه إذا أجرت حكومتها هذه الفعلة الشنعاء قوّضت ما بنت وأذهبت ما جنت وفاتها السؤدد الذي أحرزت وذلت وعنت. وأوضحت أن مصر الآن ظافرة بأطيب الراحة وهي راحة تسببت بتقريرها الجنود الإنكليزية فإذا أجلت الجنود انتفت الراحة وتقرر الأمن.

هذا محصّل قول التيمس. ولله الأمر في شأن أقوالها. وليست مشفقة على الراحة أن تختل ولا حريصة على المصريين أن تعتل شؤونهم وإنما اشتدت بها الشنشنة الإنكليزية فاشتد الطمع وطاب لها المقام على صدور المصريين فودت بقاء جنودها تنفق النفقات وتعيش على ضفاف النيل رغدًا متحكمة في البلاد تفعل كيف شاءت. لا معارض ولا منازع فمن حصل على هذه النعمة الواسعة فهل ينبذها وأصحابنا الإنكليز أحرص على التهام المنافع والتقام الفوائد يشهد لهم بذلك سائر الناس ويشهدون لأنفسهم أيضًا.

وكتب بالتلغراف من القاهرة إلى الستاندرد أن الجنرال هيكس أرسل تلغرافًا إلى الحكومة الخديوية أن قبائل السودان استأمنت واستسلمت فوهنت المعارضة وأنه لا يلقى صدامًا في سيره قبل التقائه بجنود المتمهدي.

ومما يذكر للإنكليز من المآثر بل من النوازل التي حلّت بمصر منذ تبوأها أنهم بعد جلب الوباء الأصفر جلبوا الطاعون البقري على ظهور البهائم أخيرًا ليأكلوها فوق ماء النيل.

وقال في الديبا في موضوع آخر سيخفض عدد الجيش الإنكليزي في الشهر القادم بمقدار النصف. وكان عدد هذا الجيش أيام التل الكبير أوفر من عدد الجيش الفرنسوي في تونكين سبع مرات, أي أنه كان وقتئذ خمسة وثلاثين ألفًا مع كونه لا مقابلة بين جيش البر الفرنسوي والجيش الإنكليزي واستبدل بهذا على عظم العناية والحمية التي يصرفها جيراننا الإنكليز في الاستعمار وتبوأ البلدان.

وفي ٣٠ ايلول عام ١٨٨٢ استعرض الخديوي في القاهرة على رحبة عابدين ٢٢٠٠٠ جندي إنكليزي معقودًا لواؤها للورد ولسلي. فما حل شهر كانون الثاني حتى لم يبقى منها إلا ١٣٠٠٠. وفي آذار استرجع منهم ٣٠٠٠ وفي نحو شهر أيار استرجع منهم ٣٠٠٠ أخرى. ولولا الوباء الذي انتشر فأخّر جلائهم ما بقى إنكليزي في مصر. وإذا أعيرت رواية البال مال كازت الثقة لا يبقى في مصر عند عيد الميلاد إلا ثلاثة آلاف جندي وفي رواية الكورسبوندنس بولتيك أنه لا يبقى أحد.

وكتب من القاهرة إلى الدالي نيوز أنه ورد تلغراف من الجنرال هيكس أن كوردفان (في بلاد السودان) مشمولة بالراحة وأن كبير مشايخ عبيد استأمن مع بضعة آلاف من الفرسان.

قال وفي مأموله أنه لا يلقى معارضة في سيره على المتمهدي الذي صار على مقربة منه.

زعزعت المسألة المصرية أركان وزارة المستر غلاستون فاستفحل أمر أعدائها المعروفين بالحزب المحافظ ورموها بأشد المطاعن. وجاء في صحيفة وورلد الإنكليزية أنه سيحدث عما قليل انقلاب في الوزارة فيعيّن السار هنري جمس ناظرًا للداخلية بدلًا من السار ويليم هركورت ويعيّن رئيسان جديدان لمجلس المبعوثين ومجلس الأعيان.

أيوب خان الأفغاني

هو المطالب إمارة بلاد الأفغان. وقد قاتل الأمير عبد الرّحمن عليها ثم غلب أمر الأمير عليه. ففر إلى بلاد إيران. فحظرت عليه حكومتها أن يخرج من بلادها. وجاء في الصحف الفرنسوية الأخيرة أن الدولة الإيرانية أطلقت سراحه. فتوجّه إلى بخارى وقد ذهب البعض إلى أن لدولة الشاه المعظم شأنًا في إطلاقه. ولعلها تبتغي الاستعانة به على تبوء ولاية هرات التابعة لأفغانستان وقد ذكرنا أن الدولة الإيرانية أوفدت على أمير أفغانستان معتمدًا يخابره في قضية ترك هرات لها. فربما أخفق سعي المعتمد. فودّت إيران أن تستعين بإطلاق أيوب خان على قضاء حاجتها.

شتى

ورد في ترجمان الحقيقة أن الباب العالي عازم على وضع رسم على آلات طحن القمح في السلطنة السنية.

وجاء بالتلغراف من أثينا أن مجلس مبعوثي اليونان يلتئم في ثامن الشهر الجاري.

واستفيد من تلغرافات جنوبي أفريقيا أن الملك ثبتوانو ملك الزولس خضع لسفير الإنكليز في رأس الرجاء وهو اليوم مقيم في ناتال.

انقضى الخلاف بين الدولة العلية وألمانيا بما يتعلق بالمعاهدة التجارية فإن الدولة العلية تسامحت ببعض مطاليبها لما استحكم بينها وبين ألمانيا من المودة والوفاق السياسي.

روت جريدة الديبا أن البربر قتلوا السيد سليمان المرابط غيلة وقتلوا معه بعض رجاله وأرسلوا رأس المرابط إلى سلطان مراكش.

نشرت جريدة الستاندرد عن الأستانة أن إنكلترا عرضت على الباب العالي أن يعيّن حصة الدَين المطلوب من حكومات البلكان ومملكة اليونان أحد عشر مليون ليرة إنكليزية بدل الأراضي التي تركت للحكومات المذكورة. قال المراسل وقد وضع الباب العالي هذه القضية موضع النظر.

وورد إلى الديبا من الأستانة أن الباب العالي أنفذ إلى حافظ باشا قائد الجيش العثماني في بلاد الأرنؤد أن يستميل بكوات بوسنة وهرسك أصحاب النفوذ وأرسل إليه النياشين يمنحها إياها. قال المراسل وسيكون أمير الجبل الأسود مساعدًا بذلك.

جلبت الزلازل في خليج إزمير وجزر الأرخبيل المضار الجسيمة ولكن الحضرة العلية السلطانية أصدرت إرادتها السنية بإرسال المضارب والمآكل والملابس إلى المنكوبين. وانعقدت في الأستانة وأوربا لجان كبيرة لاستدرار الإحسان على المصابين. على أن الزلازل غير منقطعة والأهلون صاروا إلى الشقاء العظيم بعد نكبات العام الماضي التي لا تخفى على أحد.

أنباء التلغراف من سوملا في الهند أن تبوأ الأفغانيين موقع وكهان تم في شهر آب الماضي فتقرر بذلك سلطة الأمير عبد الرّحمن على تلك الأنحاء وكانت متفانية مطرحة.

المتهمدي السوداني

ذكر في العدد الماضي طرفًا عن اهتمام الحكومة المصرية في أمر هذا المتهمدي وجدها في إرسال الذخائر والعدد الحربية والإكثار من العساكر الذين هم نخبة شبان القطر المصري وعليهم مدار الأشغال البدنية في أحوال الزراعة يبتلعهم حر السودان ووعثاء السفر وطول المسافة وقد تكرر ذلك من ابتداء حركة الأفكار التي أولدت الفتنة العرابية. وقد نشرنا في العدد الماضي قول مرآة الشرق في طلب مداخلة الدولة العلية بإرسال جندها لحسن هذه النازلة وقد نشرت جريدة الإجبسيان خبرًا مفاده أن قبائل عديدة خذلت المتمهدي وسألت الدولة العلية أن تسوق إلى السودان العساكر فتنكّل بالمتمهدي وحزبه. وقد استدللنا من ذلك على أن الحكومة المصرية شعرت بالتعب بما أرسلته من الجند والمهمات حتى أنها صادفت صعوبات بإرسال عساكر جديدة فاحتاجت إلى إرسالهم بالقوة ولا خير بالجندي الذي يرسل إلى مواقع الحرب بالعنف والشدة.

وقد وردت إلينا مطالعات مسهبة الشرح من سائح في بلاد السودان أقام بها كثيرًا واستطلع أحوالها وأخبارها وحيث كانت مطالعاته كلام خبير بأحوال تلك البلاد نشرنا منها ما أتى وأملنا أن يسفر عن ذلك حسم النزاع وزوال الفتنة التي كلّفت الحكومة الخديوية المصرية ثمنًا باهظًا من الرجال والمال فضلًا عن الإخلال والارتباك.

قال الراوي عن حالة الأهالي أنهم من حيث سكنهم ينقسمون ثلاثة أقسام قسم يسكن البلاد والقرى الواقعة في السهول وهؤلاء أقرب الناس إلى الحكومة وهم أهل التجارة وأرباب الصنائع في أوطانهم. وقسم يسكن الجبال الوعرة المسالك وهم أرباب زراعة إن مطرت السماء وقسم يعيش في البادية يتنقلون من محل إلى آخر حيث يجدون الكلاء والنبات وهؤلاء أرباب مواش يتغذون بألبانها ويتنعمون بأوبارها وهم شعوب وقبائل. وللأقسام الثلاثة رؤساء ومشايخ يرجعون إليهم في المهمات وتعرفهم الحكومة في جميع الضرائب والأموال.

قال أما إدارة الحكومة في بلاد السودان فعسكرية صرف لا نظام إلا ما يصدر عن فكر الحاكم العام وقد توالت أيام البؤس والهناء وذلك من إدارة الحاكم العام فإن كان فطنًا عادلًا سار فيهم سيرة عادلة واجتهد بإصلاح ما فسد ورتق ما فتق لكن من كان كذلك قليل ومدتهم أقل من القليل لكن

أكثر الحكام كان يزيد الطين بلة ويضيف إلى سوء الإدارة علة وأشد الأنام على السودان ولاية غردون باشا الإنكليزي فهذا إجمال ما يقال عن الإدارة.

أما كيفية جباية الأموال والضرائب في أيام الأمن وسكون البلاد فأقلها مشقة ما يجمع من القسم الأول سكان البلدان والقرى وأعسرها القسمان الآخران وذلك أن يعهد إلى فرق من العساكر تحول على رؤساء القبائل والعشائر يطالبونهم بالأموال والضرائب بكل ما يمكن إجراؤه من الشدة بموجب دفاتر مقيّد بها أسماء الرجال في كل قبيلة وعشيرة وقد جعل لكل جندي من فراد العساكر ريال في كل عشرة ريالات يجمعها. وكانت جباية الأموال من سكان الجبال على هذا النمط لكنها أصعب وأشد والمتعارف من اسم الجباية عند الحكام من أهل الجبل أنهم يطلقون عليه اسم الغزو فترسل فرق العساكر ومعها المهمات الحربية والمدافع والمؤن لأن غزو جبل واحد ربما يمتد إلى ستة أشهر تنهب فيه الأموال وتستأسر الأنفس تحبس في الشعب حتى يرد الفداء فتفك به الأسارى وقد كانت الحكام تقبل الفداء منّة وفضلًا. وقد مر بك أن أهل الجبال يزرعون إن أمطرتهم السماء والويل لهم إن لم تمطرهم حيث يشتد عليهم الجدب وتضايقهم العساكر.

ومن تصرّف الحاكم القتل والصلب والعقابات العظيمة وقد كان قردون باشا يباشر القتل بيده في مجلسه لمن يلح عليه في أمر من الأمور ومن تلك الأيام كان مبدأ الفتنة في السودان وقد ضجر العقلاء من تصرّف الأغيار في دمائهم وأموالهم وكان للإنكليز قصد بذلك.

ولا يخفى أن في بلاد السودان العلماء والفقهاء يعلمون الواجب عليهم للحكومة وما توجبه الشريعة الغرّاء لهم.

أما مسالة فتنة السودان المنسوبة إلى المتهمدي فهي الغرض المقصود من هذه المقدمة قد كانت بسيطة في بدايتها لا يظن أنها تصل إلى ما وصلت إليه وقد اتصل بي أن الشيخ محمد بن أحمد المنسوب إليه القول بالهداية كان في بداية أمره يعلم كتاب الله الكريم ثم صار شيخ زاوية أو تكية يجتمع بها الناس لذكر الله تعالى فوشى عليه بعض من لهم النفوذ في تلك النواحي إلى الحاكم بقصد إبعاد الناس عنه فاسترسل الحاكم إلى قوله وأرسل يدعوه إلى تفريق الناس عنه وإلا أرسل له الجند تنكّل به فرد له الشيخ المذكور جوابًا حاصله أنه لم يكن منه ما يوجب ذلك وأن الباغي مقهور. فأرسل الحاكم شرذمة من الجند فغلبتها جماعة الشيخ وتكرّر إرسال العساكر ورجوعها لم تنل مرامها.

قال الراوي وقد أفادني خبير أن الشيخ المذكور بلغه أن حكومة السودان كتبت إلى نظارة الداخلية في مصر تتهمه أنه قائم بأمر الهداية وتنسب إليه أمورًا لم تخطر له في بال فكتب في ذلك الوقت إلى الجناب الخديوي يبرئ نفسه مما نسب إليه ويثبت انقياده إلى خليفة المسلمين ووكيله في مصر وأنه رجل فقير خائف من الظلم يسترحم تأمينه على نفسه وأهله ودفع كيد الظالمين عنه قال وقد وصلت هذه الكتابة إلى محلها وصار مطاولة المسألة حتى عظمت

وكبرت وانحاز إلى الرجل أهالي البلاد هربًا من دفع الضرائب والأموال. وقد كان لدور المسألة المصرية في أحوال السودان وقع عظيم وخصوصًا عند تفويض رياسة الحملة السودانية إلى ضباط من الإنكليز فإن ذلك أوجب الظنون في بلاد السودان وأدى إلى تعظيم أمر الرجل المذكور ولا يخفى أن الأفكار هي أن الإنكليز يودون امتداد فتنة السودان ولا يبعد أن يكون لهم أصابع بها.

قال ولأجل حسم هذه المسألة وحجب دماء العباد أن تراق في سبيل تدمير البلاد يجب على الحكومة الخديوية أن تستدعي إرسال مندوب من قبل الباب العالي مفوّض بتأمين الرجل إذا أجاب إلى الطاعة والانقياد وأن تصحب مندوب أمير المؤمنين بوفد من أفاضل العلماء العاملين ومأمور مفوّض من قبل الجناب الخديوي أيضًا وأن يتوجّه الجميع إلى الرجل المذكور يدعونه إلى الطاعة وترك السلاح فإن أجاب حسنت العاقبة وإن لح في عناده نازلته العساكر بقيادة الضباط الوطنيين وتقوده خائبًا قرين الذل والهوان. ولا أظن إلا أنه عند بلوغه دعوة مندوب أمير المؤمنين يلبّي طائعًا وينقاد خاضعًا.

وإني أعرض ذلك على الحكومة الخديوية وألتمس أن تجرب ما قام في خاطر هذا الفقير إليه تعالى فعسى أن تحجب دماء الإخوان. واسترحم من الهمم الخديوية أن تختار إلى السودان من عظمت همته وكرمت أخلاقه وتوفّرت فيه أسباب من الإدارة حتى يعمر البلاد ويرشد العباد إلى التقدم واستدرار الثروة والغنى والله المسؤول أن يحفظ البلاد الإسلامية من دسائس الأعداء وأن يرشد أمراء البلاد إلى الالتجاء بحصن الاتحاد والاتفاق فلا قوة إلا بالاتحاد وكل خير بالاتفاق "ولا تنازعوا فتفشلوا" الآية والله الموفّق لا ربّ سواه.

الأخبار التلغرافية

لندرا في ١٣ تشرين الأول، قالت جريدة البال مال غازت أنه في حال رجوع السير أولن وود إلى مصر يصدر الأمر إلى ثلاثة فرق من العساكر الإنكليزية بالانجلاء أما الثلاث الباقية فربما يصدر القرار بشأنها في شهر نوفمبر.

باريز في ١٥ منه، أخذت الحكومة الصينية تسترجع عساكرها من حدود تونكين.

ومنها في ١٨ منه، تؤكد جريدة التان أن الباب العالي أشعر الحكومة المصرية أن المعاهدات التجارية الجديدة ستجري على مصر. أما الحكومة المصرية فتطلب إبرام معاهدة خصوصية.

الأستانة فيه، حدثت زلزلة في بر الأناضول هدمت عدة قرى أخصّها جشمة ويؤكدون أنه قتل بها نحو ١٠٠٠ نفس ويوجد نحو ٢٠ ألفًا من الأهالي بدون مأوى.

مصر

ورد في أخبار جرائدها الواردة مع البريد الأخير ما يأتي. ذكر في الأهرام عيّنت نظارة الحربية ثلاثة بلوكات بياده للمحافظة على الكورنتينا في جبل الطور وعيون موسى وسيخصّص بلوك واحد لعيون موسى والبلوكان الآخران للطور وقد سافروا جميعًا في هذا اليوم إلى السويس ومنها يتوجّهون إلى مراكزهم.

وفيها، لا تزال نظارة الداخلية الجليلة توالي منشوراتها على حضرات المديريين ورؤساء المصالح الميرية في الأقاليم وتحثهم على احترام القانون وسير العدل والانتباه للعمليات والجسور والترع وأما الأخبار الواردة من الداخلية فيستفاد منها أن الحال على ما يرام وأن أعمال المأمورين عموميًا سائرة على محور الاستقامة.

وذكر في مرآة الشرق صدر الأمر العالي ناطقًا بالعفو الكريم عن العصاة الذين لا يزالون في الخفاء تحت طائلة المحاكمة والحدود الشرعية ما لم تكن آثامهم من المحارم التي لا تغفر كالقتل وغيره من الذنوب الشخصية الهائلة.

وفيها اقترضت نظارة المالية من نظارة الأوقاف مبلغ ٢٠٠٠٠٠ جنيه للقيام بنفقات ضرورية وعاجلة وتقرّر أن هذه الذمة توفّى في ميعاد أربعة شهور.

وفيها بارج القطر المصري حضرات التمرجية الهنود والأطباء الإنكليز الذين وفدوا لممارسة الطب في مدة الوباء فندعو لهم بأن يصلوا إلى حيث ذهبوا سالمين مكرّمين.

كتاب نثر النظم وحل العقد

أهدت إلينا مطبعة مجلس معارف ولاية سورية هذا الكتاب البديع في بابه الذي هو عدة لمريد صناعة الإنشاء حيث يتدرّب بإتقانه لفنون الكتابة كما يشاء وهو على أسلوب الوشي المرقوم في حل المنظوم تأليف الإمام العالم العلامة أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي النيسابوري صاحب فقه اللغة وسحر البلاغة رحمه الله تعالى فنخصّ كل كاتب على اقتنائه.

إعلان
من دائرة إجراء محكمة بداية طرابلس الشام

إن الحاكورة الكائنة بقرب المينة المشتملة على نصوب التوت والزيتون والفاكهة المحدودة قبلة رزق عدره وشرقًا ماء القبة وشمالًا قسيمتها ملك آخرة على مخيبر وإبراهيم خليل الغريب المحجوزة من طرف إلياس أفندي ورد ترجمان قنصولاتو دولة روسيا الفخيمة بطرابلس شام مقابلة المطلوب الثابت بذمتهما بموجب إعلام من محكمة تجارة طرابلس شام وقدره ألفين غرش الذي انتهت مزايدتها على إلياس أفندي ورد بمبلغ غروش

١٧٢٥

فمن بعد إحدى وثلاثين يومًا من تاريخه يصير بيع المحل المذكور أعلاه لأجل وفاء المال المطلوب فمن كان له رغبة فليخابر دائرة الإجراء بطرابلس شام لكي يضم في المائة خمسة غروش باعتبار المبلغ المذكور توفيقًا للمادة ٩ من نظام بيوعات الأملاك ولأجل ذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة أجراء محكمة بداية طرابلس شام. في ١٥ تشرين الأول سنة ٩٩

إعلان
من مجلس إدارة لواء بيروت

بناءً على الأمر التلغرافي الوارد من مقام الولاية الجليلة يعلن للجمهور أنه مطروح للمزاد العلني قطعة أرض في جهة تل الرمل المعروف خارج مدينة طرابلس تبلغ مساحتها عشرة آلاف ذراع عثماني وكسور تقريبًا وقد بلغ سعر الذراع منها خمسة غروش سكة خالصة على طالبها المحلي وأنه من المقرر بيعها بعد انقضاء شهر واحد اعتبارًا من اليوم التاسع عشر من تشرين الأول الجاري فالذي يرغب في الشراء ينبغي له أن يراجع بذلك مجلس الإدارة المحلي وللبيان تحرّر هذا الإعلان في ٢٢ تشرين أول سنة ٩٩.

إعلان
بزر قز فار ليبان

إننا بالعام الماضي استحضرنا من هذا البزر لأجل مشال رزقنا الخصوصي وصرفنا منه قسمًا بالساحل وبالجبل على يد جناب الخواجه فارس أنطونيوس بدير القمر ولله مزيد الحمد كل من أخذ منه سّره جدًا بحسن إقباله وبحسن شرانقه والجميع شهدوا لنا بأنه منه أفخر بزر ورد لسوريا وقد جددوا علينا الطلب منه لأجل مشالهم القادم فاقتضى أننا استحضرنا لهم مطلوبهم من ذات الجنس وزدنا عليه قسمًا برسم التصريف لمن يرغب فيه مؤملين من كرمه تعالى بأن زبوناتنا الجدد يكونوا أيضًا محظوظين نظير الذين قبلهم وبذلك نكتسب حسن ثقتهم بالمستقبل. **فرنيس مخايل يارد**

إعلان
من معمل ورق سوريا

إن محل بيع مصنوعات المعمل قد نقل إلى قرب مكتب أولاد يعقوب تابت بجانب خان فخري بك ويوجد به مغلفات أي ظروفة للتحارير قياسات وأجناس مختلفة ثم ورق نشاش لتنشيف الحبر وورق أبيض مسطر للمدارس كذلك ورق نصف كرتون لأجل علب الكبريت وخلافه وورق كلوش للكتابة وورق للمطابع وورق للحرير والصابون والصرتي وورق بندق وملون وكدش وخلاف أجناس عملناها قبلًا فجميع ذلك قد ظهر جودته بالامتحان ويباع بأسعار متهاوده.

كاتبه
شبلي باحوط

إعلان
بزر القز من الفار

يتشرّف الخواجا أوبان بإعلام حضرة الجمهور أنه حضر له بزر القز من الفار وأن الكمية التي وردت برسم البيع للقزازين هي قليلة جدًا فعلى الذين يرغبون أن يأخذوا من جنس بزره أن يبادروا إلى تشريف محله.

أوبان
صاحب مخزن كف الأحمر سوق الطويلة بيروت

عبد القادر قباني